

لواعج الأشجان

[248] تذكرة الخواص اختلفوا في الرأس على اقوال اشهرها انه يعني يزيد رده إلى المدينة مع السبايا ثم رد إلى الجسد بكرىلا فدفن معه قاله هشام وغيره انتهى فهذا القول مشترك بين الشيعة واهل السنة " الثالث " انه مدفون بظهر الكوفة دون قبر امير المؤمنين عليه السلام رواه في الكافي بسنده عن الصادق عليه السلام " الرابع " انه دفن بالمدينة المنورة عند قبر امه فاطمة عليها السلام وان يزيد ارسله إلى عمرو بن سعيد بن العاص بالمدينة فدفن عند امه الزهراء عليها السلام وان مروان بن الحكم كان يومئذ بالمدينة فاخذه وتركه بين يديه وقال يا حبذا بردك في اليدين * ولو نك الاحمر في الخدين وا لكانني انظر إلى ايام عثمان. حكاه سبط بن الجوزي في تذكرة الخواص عن ابن سعد في الطبقات " الخامس " انه بدمشق قال سبط بن الجوزي حكى ابن ابي الدنيا قال وجد رأس الحسين عليه السلام في خزانة يزيد بدمشق فكفنوه ودفنوه بباب الفراديس وكذا ذكر البلاذري في تاريخه قال هو بدمشق في دار الاماره وكذا ذكر الواقدي ايضا انتهى " ويروى " ان سليمان بن عبد الملك قال وجدت رأس الحسين عليه السلام في خزانة يزيد بن معاوية فكسوته خمسة اثواب من الديباج وصليت عليه في جماعة من اصحابي وقبرته " وفي رواية " انه مكث في خزائن بني امية حتى ولي سليمان
